الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

National Team For Foreign Outreach

التقرير الشهري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية

(سبتمبر 2020م)

00967-773433737

NTFOYemen@y.net.ye

NTFO.Yemen@gmail.com

www.ntfo.org.ye

المحتويات

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر سبتمبر 2020م
- حدث في مثل هذا الشهر
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

توطئة سياسية

1. ما زالت خبايا العلاقة بين تنظيمي القاعدة وداعش مع دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية تتكشف يوماً بعد يوم، حيث سجلت التقارير الموثقة قادة لتنظيم القاعدة وهم يشاركون في جبهات القتال في صف دول التحالف ضد من أسموهم بالحوثيين.

2. وقد سبق أن ظهر ذلك جلياً في تقارير إعلامية بثتها قناة (BBC) ثبت فيها بالصورة معسكرات تتبع ما تسمية دول التحالف بالشرعية وهي ترفع أعلام القاعدة على عربات وآليات عسكرية أمريكية تدفع قيمتها السعودية والامارات في جبهات القتال.

3. كما بث تقرير ميداني موسع لوكالة أسوشيتد برس الأمريكية خلص إلى أن تنظيم القاعدة في اليمن حليف أساسي لأمريكا في عدوانها على الشعب اليمني ويتم تزويده بأحدث الأسلحة الامريكية والفرنسية فضلاً عن دعم التحالف له بالضربات الجوية العسكرية المباشرة ضد قوات الجيش اليمني ولجانه الشعبية التابعة لحكومة صنعاء التي تقاتله بشراسة وطردته من جميع اراضي سيطرتها الشاسعة .

4. كما رصدت التقارير الميدانية الموثقة الصلة الوطيدة بين داعش وحكومة هادي (المسماة شرعية) المدعومة من دول تحالف الحرب على اليمن خاصة من قبل جناح حزب الاصلاح (إخوان مسلمي اليمن) المكون الرئيس لحكومة هادي وتمكينهم من التوسع والانتشار فكرياً في مناطق سيطرتهم خاصة في جنوب اليمن مما مكنهم من تفجير دور العبادة ومقابر من تعدهم مخالفين لمعتقدهم، فضلا عن سحل الكثير من الشخصيات الدينية والثقافية في تلك المناطق .

5. وتتركز اماكن سيطرة داعش على محافظة لحج الجنوبية بمساعدة دول التحالف وبمقدمتها أمريكا والسعودية.

6. ويشير متابعون إلى أن الدور الخفي لدعم داعش في هذه المحافظة التي تتمتع بإطلالة على خليج عدن والقريبة من باب المندب الممر المائي الاستراتيجي للملاحة العالمية وتمكين داعش منها؛ ليس أقله خلق مبررات لتدويل مضيق باب المندب وفرض حماية واشراف دولي عليه وعلى السواحل اليمنية على غرار بعض السواحل الافريقية التي سبق تدويلها ووضع قواعد عسكرية امريكية عليها إلى جانب دول أخرى بدعوى محاربة الإرهاب المصنوع منها.

الوضع الاقتصادي

7. لم يشهد شهر سبتمبر 2020م اي تحركات جدية لحل ملف صرف رواتب موظفي الدولة، والتي توقف صرفها منذ نقل ادارة البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن في سبتمبر 2016م، حيث يعاني 80% من سكان اليمن معاناة شديدة لعدم صرف رواتب عوائلهم لرواتبهم، مما ادى الى حدوث أكبر كارثة انسانية لم يشهد لها مثيل في التاريخ.

8. استمرار تراجع أسعار صرف الريال اليمني أمام العملات الأجنبية في جميع المحافظات وبصورة خاصة في المحافظات الجنوبية الخاضعة لسيطرة الاحتلال السعودي والاماراتي، الامر الذي انعكس سريعا على اسعار المواد الغذائية حيث وصل سعر الصرف الى 860 ريال مقابل الدولار الواحد بينما حافظت حكومة الانقاذ في صنعاء على سعر الصرف ب 612 ريال امام الدولار. وأصدرت جمعية صرافي عدن تعميماً إلى كافة شركات ومؤسسات القطاع المصرفي بإيقاف كافة عمليات البيع والشراء للعملات الأجنبية.

9. أصدر بنك عدن المركزي تعميماً للبنوك وشركات الصرافة بوقف التحويلات المالية الداخلية بالعملة الأجنبية بشكل كامل، وحصرها على الريال اليمني فقط، واقتصار عمليات السحب والإيداع لحسابات العملة الأجنبية على الفروع التي تتواجد بها تلك الحسابات، وهذا يدل على السياسات النقدية الفاشلة التي يتبعها البنك بسبب طباعة العملة المحلية بكميات هائلة دون غطاء وعدم وجود حكومة وطنية.

10. اشار برنامج الغذاء العالمي ان الريال اليمني فقد 25% من قيمته خلال 2020، وهو ما يوازي 70% مقارنةً بقيمته قبل بداية الحرب في 2015، وأكد بأن نفاد احتياطيات البلاد من العملات الأجنبية قد يشل قدرة اليمن على استيراد الغذاء كلياً، ومحذراً من حدوث مجاعة لارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية.

11. استخدام دول تحالف الحرب على اليمن بشكل مستمر منهجية الحرب الاقتصادي عليها كوسيلة من وسائل الحرب بهدف تجويع اليمنيين ومنها ما أعلنت به ما تسمى بحكومة هادي بدء اتخاذ الاجراءات الخاصة بفصل شركة سبأفون للاتصالات عن مركزها الرئيسي في صنعاء تمهيداً لنقلها إلى محافظة عدن المحتلة سعوديا واماراتيا.

12. صرحت وزارة الزراعة والري بصنعاء إن إجمالي الخسائر والأضرار المباشرة وغير المباشرة التي تكبّدها القطاع الزراعي بسبب حرب دول تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعودية الإمارات منذ 2015 تجاوزت 10 تريليون و701 مليار و867 مليون ريال، وتؤكد

إلى تراجع إنتاج اليمن من محاصيل الحبوب الغذائية خلال سنوات الحرب على اليمن والذي وصل إلى 300 ألف و500 طن حالياً مقارنة بنحو 700 ألف طن عام 2014.

13. اكدت شركة النفط اليمنية في صنعاء أن الغرامات كبدت الشعب اليمني جراء استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية خلال ستة أشهر مبالغ باهظة تجاوزت 27 مليار ريال .وأشارت أن 19 سفينة ما تزال محتجزة من قبل تحالف الحرب - رغم حصولها على تصاريح الامم المتحدة بدخولها- تراوحت مدة احتجازها بين 4-6 اشهر، حيث لم يتم خلال الشهرين الماضيين الإفراج عن أي سفينة نفطية لتغطية الاحتياجات العامة، ما ادى ذلك إلى توقف أكثر من 2000 محطة وقود حاليا عن العمل نتيجة لنفاذ احتياطاتها من المواد البترولية و توقف 3500 ناقلة عن العمل وتوقف ثلاثة مصانع فضلا عن تعطل سيارات ومعدات المواطنين .

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر سبتمبر 2020م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	7	10	**17**	تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
حقل زراعي	19	35	**54**	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
مصنع	1		**1**	
مطار	1		**1**	
اسواق	3		**3**	
منشآت تجارية	7	51	**58**	
محطة وقود	1		**1**	
مزرعة دجاج	1		**1**	
شاحنة غذاء	2		**2**	

الوضع الإنسانـي

14. لم يشهد الحصار المفروض على سفن المشتقات النفطية طوال المراحل الماضية مثل هذا المستوى من الإجرام المتصاعد خلال أكثر 150 يوم من أواخر مايو الماضي حتى يومنا هذا ومازالت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والإمارات مستمرة في القرصنة على سفن الوقود واحتجازها بغطاء اممي رغم حصولها على التصاريح الأممية بعد خضوعها لإجراءات لجنه التحقق والتفتيش (UNVIM) والتعمد في تعريض حياة اكثر من (26) مليون مواطن للخطر – 85% من إجمالي عدد سكان الجمهورية اليمنية – وتضييق الحياة المعيشية عليهم وتهديد كافة القطاعات بانهيار قدراتها التشغيلية والتوقف، ويعد ذلك انتهاك جسيم لكافة القوانين الدولية والأعراف الإنسانية.

15. أن قوى تحالف الحرب على اليمن تحتجز 15 سفينة نفطية تحمل 409 آلاف و55 طناً من مادتي البنزين والديزل ولفترات متفاوتة بلغت أقصاها أكثر من خمسة أشهر .

16. أن هناك ست من سفن الوقود تصل فترات احتجازها إلى ما يزيد على 5 أشهر فيما بلغت فترة احتجاز أربع سفن أخرى أكثر من أربعة أشهر. أن كميات المشتقات النفطية التي يتم توزيعها على الجهات الخدمية ذات الأولوية والمحطات العاملة في أمانة العاصمة والمحافظات هي من الكميات المحدودة التي تم ضبطها من قبل الأجهزة المختصة بمكافحة التهريب. كما أن شركة النفط اليمنية تقوم بفحص ومعالجة الكميات المضبوطة وبيعها بالسعر الرسمي وتوزيعها وفقاً للضوابط المحددة في خطة الطوارئ. التحذير من كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء الاستمرار في احتجاز سفن المشتقات النفطية .

17. ومع تجدد أزمة الوقود ونفاده من كثير من محطات التعبئة في صنعاء، وتوفره بكميات محددة ومؤقتة في بعضها، عادت السوق السوداء لتنشط من جديد، مع وصول سعر صفيحة البنزين (20 لتراً) إلى ما يقارب 20 ألف ريال (قرابة 32.2 دولار أمريكي)، مقارنة ب 5900 ريال (9.51 دولار أمريكي) كسعر رسمي .

18. أن دول تحالف الحرب على اليمن لم تكتف بالحصار على الشعب اليمني ومنع دخول السفن النفطية فقط ولكنها أيضا ضاعفت من معاناة 26 مليون يمني وذلك بالدفع بمواد بترولية غير مطابقة للمواصفات والمقاييس بالدخول إلى البلد عبر المنافذ، وتسعى دول تحالف الحرب الى زيادة معاناة أبناء الشعب اليمني من خلال محاولاتها لسحب العملة الصعبة من السوق المحلي وأحداث تدهور في الوضع الاقتصادي،

19. أزمة الوقود بسبب منع واحتجاز دخول السفن المحملة بمختلف المشتقات لأكثر من 150 يوما، وتدهور الوضع الاقتصادي الذي سببته دول تحالف العدوان من خلال اتخاذها لإجراءات وتدابير تعسفية ومنها سحب العملة الاجنبية وارتفاع سعر صرفها إلى مبالغ كبيرة اثقلت كاهل المواطنين وسببت في:

- حرمان اليمنيون من الاستفادة من الانخفاض العالمي لأسعار النفط، الذي خلفته جائحة كورونا.
- تضاعفت أجرة النقل، وارتفعت أسعار كثير من السلع الغذائية والاستهلاكية والمياه والكهرباء وغيرها.
- أدت إلى توقف المصانع والأنشطة التجارية والصناعية، وتراجع إنتاجية الأفران والمخابز، التي يعتمد عليها (المخابز والأفران) غالبية سكان المحافظات الشمالية في توفير احتياجاتهم من الخبز نظراً لأزمة أخرى متعلقة بصعوبة الحصول على الغاز المنزلي.
- كما إن المخزون من الوقود المتوفر لدى شركة النفط اليمنية "وصل إلى مرحلة حرجة جداً"، وأنه "لا يكفي لتموين القطاعات الحيوية"، كالصحة والكهرباء والمياه وقطاع النظافة، خلال "الأيام القادمة ."
- خسائر كارثية في القطاع الزراعي ويعد استهدافا مباشرا وتهديدا للأمن الغذائي للشعب اليمني حيث يؤدي إلى حدوث أضرار كبيرة في القطاع الزراعي،
- كما أن منع دخول المشتقات النفطية قد أثّر بصورة مباشرة على حياة المواطنين من حيث توقف الأيدي العاملة ووسائل النقل والمواصلات وتراجع الانتاج المحلي الزراعي وتوقف ثلاجات تبريد المنتجات الزراعية، في الوقت الذي يعمل أكثر من 50% من سكان اليمن في المجال الزراعي .

20. تؤكد تقارير دولية وعالمية بأن هناك مؤشرات تحذر من وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء استمرار تحالف دول الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات في احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها.

21. قوى تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والامارات والأمم المتحدة تتحمل مسؤولية وعواقب استمرار القرصنة البحرية المتمثلة في احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها وتأثير ذلك على الوضع الإنساني في اليمن كما إنها تتحمل مسؤولية تجاهلها للتحذيرات الواردة في التقارير المحلية والدولية.

الجرائم والانتهاكات

22. ما زالت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والامارات ومرتزقتهم خلال شهر سبتمبر 2020م، يتعمدون في شن هجماتهم العسكرية الجوية والبرية على الأماكن الآهلة بالسكان والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية، أسفر عنها تدمير منازل المواطنين على رؤوس ساكنيها أغلبهم من الاطفال والنساء، وتدمير منشآت حيوية مدنية.

23. استمرار دول تحالف الحرب ومرتزقتها في محافظة الحديدة في تكرار خروقاتهم لاتفاقية ستوكهلم من خلال الهجمات العشوائية على منازل المواطنين في الحديدة ومديرياتها المختلفة وبالأخص ما يحدث لمديريتي الدريهمي وحيس، في ظل تواجد مندوبي الأمم المتحدة المعنيين بمراقبة تنفيذ اتفاقية ستوكهولم.

24. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول تحالف الحرب في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الاساسية لحياة اليمنين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 19 سفينة وباخرة محملة بمشتقات النفط في عرض البحر ولم يسمح لها الوصول إلى ميناء الحديدة، رغم حصول تلك السفن على تصريحات دخول ميناء الحديدة من قبل الامم المتحدة بعد قيامها بتفتيشها والتحقق منها.

إحصائية الضحايا خلال شهر سبتمبر 2020م

22	قتيل		4	قتيل		1	قتيل
34	جريح		7	جريح		6	جريح
القتلى			إجمالي الضحايا			الجرحى	
27			74			47	

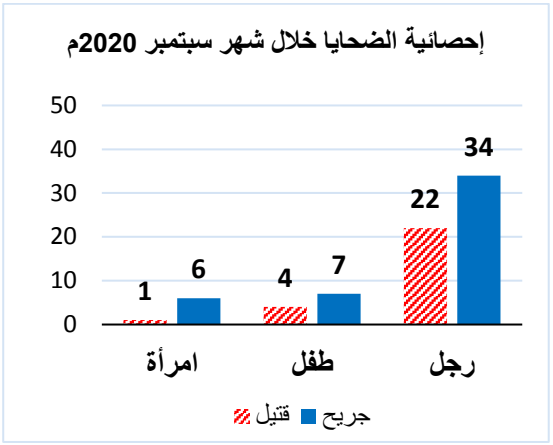

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(سبتمبر للأعوام السابقة)

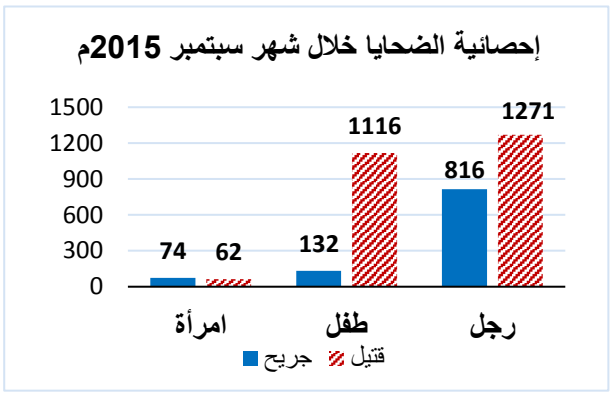

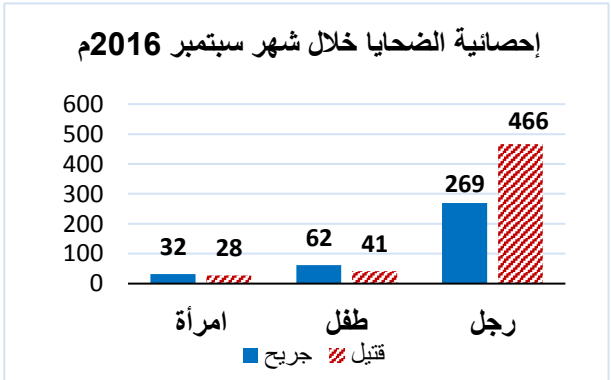

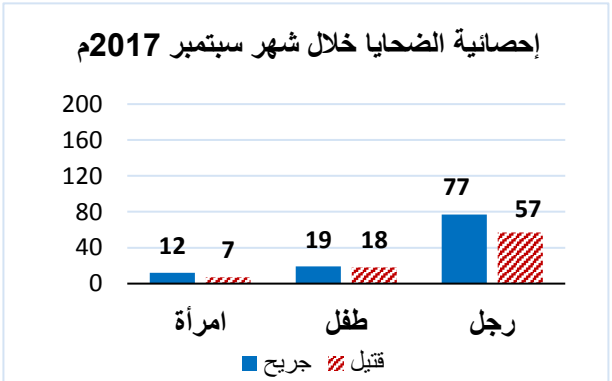

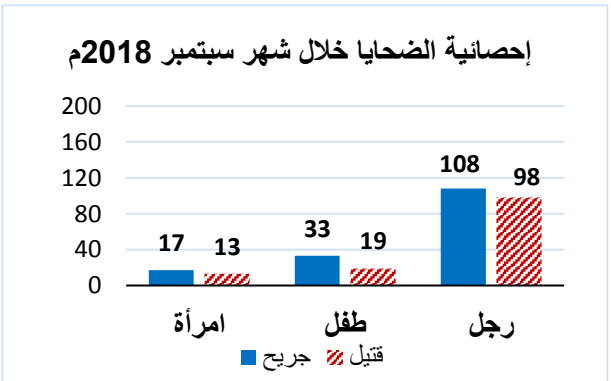

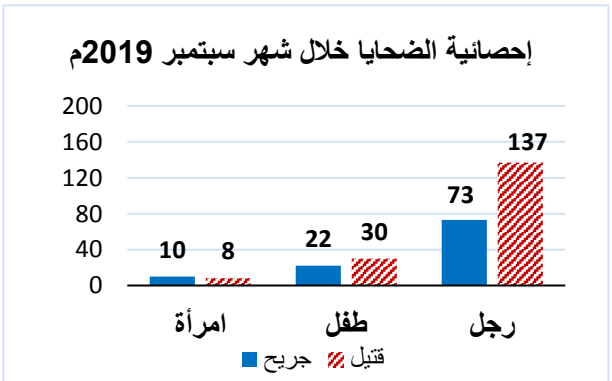

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (سبتمبر 2020م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	32								32
الجوف	149								149
الحديدة		2,725	3,849				101		6,675
أمانة العاصمة	28								28
تعز		15		1					16
حجة	40								40
صعدة	67	500	1,536						2,103
صنعاء	34								34
عمران	17								17
مأرب	636								636
الإجمالي	1,003	3,240	5,385	1	0	0	101	0	9,730

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر سبتمبر 2020م

قصـــة الشهـــر

(قصف القرى على الحدود...!)

يتخذ الجيش السعودي سياسة افراغ القرى الحدودية على الجانب اليمني من ساكنيها كوسيلة ضغط في حربه على اليمن. تعرضت قرية المعاتق في مديرية شداء الحدودية التابعة لمحافظة صعدة للقصف المباشر من المدفعية التابعة للجيش السعودي أحد هذه القذائف سقط على منزل سليمان علي متعب الوليدي، وقتل وجرح في هذه الواقعة أربعة أطفال.

يروي ي ع م بشاعة ما راه في هذه الجريمة ويقول في ظهر ذلك اليوم سمعت انفجار والتفت ورأيت الأدخنة والغبار ترتفع من منزل سليمان وسمعت صراخ الأطفال والنساء من داخل المنزل وهرع الناس الى المنزل وانا معهم تمكنت من اخراج الطفل شبيب ابن سليمان وهو في حالة حرجة والدماء على وجهه الصغير.

وتمكن الاهالي من إخراج بعض من كانوا في المنزل ولكننا لم نتمكن من اسعافهم لأنه لم نستطيع الحصول على وسيلة نقل فالجميع يخاف من القدوم إلى القرى الحدودية بسبب القصف الذي يقوم به الجيش السعودي لهذه القرى والطيران نقلهم على ظهورنا ومشينا بهم مسافة بعيدة وللأسف لقد فقدنا أرواح لأطفال ونساء قتلوا بسبب ما تقوم به المدفعية التابعة للجيش السعودي.

"نحن مدنيين ولا يوجد في منطقتنا اي جهة عسكرية وهذه جريمة حرب يرتكبها النظام السعودي ولابد من محاكمته وإنزال أشد العقوبات عليه".